

والله اعلم والارجل والقرآن. وسعدا وفي بعده من الله فاستبشروا بغيره الذي بايعتم
 وزنه هو القوز العظيم. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام في حديثه ما ذا يصح منكم
 من عبد الله على عبادة الله بعبده ولا يشركوا بشيئا. وهذه العبادة على الله لا يعذبهم اذا هم
 فعلوا ذلك. وهذا الكبر في ظهوره الكتاب. والنبوة الصحيحة ولكن ما الدليل على صحة ما
 الله بهذا الطمع وعلى جواز قبوله به؟ وما الدليل على انه يجوز ان يتوسل اليه تعالى بكل ما
 اشتهه على وجه العزم والعبادة؟ لا بد من دليل عليه يدعى مثل هذه الدعوى فانه هو
 نعم الله التي لا تعد ولا تحصى. ففعلنا من وطولنا ولكن بما لم يطلبنا الله يتوسل اليه
 والله تدعوه بما اشتهه. ولا يصح ان يقال ان يصح يجوز فقال الله ودعاؤه بكل ما اشتهه
 او بكل ما اشتهت كما بيده كلام الرافضين ولو ان الله قد فعل هذا المقيد لما زاد الله يدعي الله وانما
 والله يتوسل اليه بكل مخلوقاته الثابتة وكل مخلوقه فهو دعوى ثابتة على قول الرافضين لانه
 زعم كما تقدم انه اطعمه من جوده اذا ثبت وفي الصحيح عنه ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 صلى الله عليه وسلم كما انه يقول واذا قام من الليل الى الصلاة من خوف الله: «اللهم الله
 انت نور السموات والارض، والله الحمد انت نور السموات والارض، والله الحمد انت رب
 السموات والارض، وسه فيهم. انت اطعمهم ووجه له اطعمهم وقوله اطعمهم ولقائهم معهم
 الجنة معهم والنار معهم وبساتينهم...» **(قيام)** فكل من اقبل الله به من الغائبات والسموات
 المشهورات والافرويات والدينيات معهم لا ريب فيه فاجبت النار والعذاب والسموات
 النعيم والارض والميزان والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 والارض: كل ذلك وغيره ما اقبل الله به معهم والسموات معهم والارض معهم والسموات معهم
 والارض معهم ولقائهم معهم والروح معهم وما فيهم من ما قام دليل وجوده معهم لا شك
 فيه فانه قال في وجود كلهم. وهذا كله ما لا ريب فيه ولا جدال فيه صدقت في النبي
 لقائل بما المانع من يتوسل واثباته باثباته جاز يتوسل ويتوالى كل ذلك اعني بكل الوجود
 ما هو جازا يتوسل ويتوالى بالجنة والنار وبالطبايع والحقائق والعذاب والارض والسموات
 والارض والسموات وما في الجنة والنار من نعيم وشقاء وفي لوقاات وما هو جازا يتوالى بالارض
 والسموات وما بينهما وبالجنة وبالارض وبالروح وبكل ما قام دليل وجوده ما طاب
 وخيب حتى وبالسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض... فاذا قيد ما الدليل على
 جواز يتوسل بكل ذلك قيل: الدليل وجوده لانه كل موجود فهو معه لانه اطعمه هو
 الشئ الثابت ولا مانع يمنع من يتوسل ومثاله ما خلقه واشيى واخبر عنه نبوته
 بما احتجج الرافضين سواء كان قيل لا سواء بينه وبينه هذه الاشياء والمخلوقات وبينه
 حق هذه الاشياء والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض... فانه قلنا: ختم لا
 ندعى انه ذلك سواء ونكتم ندعى انه حجة الرافضين تقضي بهذه النتيجة وتقفى
 بجواز ان الله ويدعى بكل ما في السموات والارض والسموات والارض والسموات والارض... فانه
 صكنا: وطعمه هو الشئ الثابت ولا مانع من ان الله بما اشتهه على نفسه...
 ففعل الخ حجة الثبوت والاثبات وهذه الاشياء كلها ثابتة ونتيجة فاطحة انه صدق
 مؤدى الى هذه النتيجة بل ريب فيه فانه قالوا: ليس كل دعوى يجوز ان الله وان
 يتوسل اليه بل قد يكون الشئ قائم لا يتوسل ولا يال له قلنا: اذ لا ليس كل
 شئ قائما هو المقضي لجواز يتوسل وقال: واذا كان ذلك فاجبات الله اطعمهم